

منح التميز في التعلم والتعليم (الدورة الرابعة)
تقييم ومتابعة أداء الطلاب بمقررات التصميم بكلية العمارة والتخطيط

البريد الإلكتروني: aazmy@ksu.edu.sa

الاسم: د. أحمد محمد عزمي

القسم: التصميم المعماري

الكلية: العمارة والتخطيط

ملخص المشروع

تعتبر مقررات التصميم سواء بقسم العمارة أو التخطيط هي العصب الرئيسي للعملية التعليمية بالكلية ولذلك يفرد لها مقررات بجميع مستويات الدراسة بالكلية (8 مستويات بقسم العمارة وعلوم البناء و4 مستويات بقسم التخطيط العمراني). وقد سبق لي ان قمت بتطوير برنامج حاسوبي من خلال المركز بدورته الثانية بمشروع بعنوان "تطوير آليه تقييم المشروعات بمقرر التصميم المعماري-1". وذلك من خلال اعداد اليه لتقييم مشروع مقرر تصميم-1 ببرنامج حاسوبي (Web based Application) يسهل من عملية ادخال درجات المحكمين (online) لكل طالب طبقا للمعايير ومحكات اداء "Rubrics" لكل عنصر تعليمي لتساعد الاساتذة على تقييم العناصر بصورة عادلة وشفافة، ويقوم التطبيق الحاسوبي بتجميع النتائج وتحليلها وتمثيلها بيانيا. ولكن التركيز في هذا المشروع كان منصبا على مقرر تصميم-1 فقط ولم يكن يتابع تطور مهارات الطالب خلال سنوات الدراسة بالكلية بالإضافة لصعوبة التعامل معه بعد رفعه على السيرفر الخاص بالكلية حيث صمم للتعامل مع شعبه واحدة فقط.

مقترح المشروع المقدم هو تطوير برنامج حاسب يمكن رفعه على شبكة الانترنت او الشبكة الداخلية للكلية بسهولة ويكون متاح لجميع أعضاء هيئة التدريس لاستخدامه من خلال الحاسب او الكمبيوتر المحمول او الكفي او الهواتف الذكية. المشروع يشمل جميع الطلاب بمقررات التصميم بالكلية بجميع المستويات الدراسية حيث يمكن تكوين صورة كاملة (Portfolio) عن كل طالب منذ دخوله الكلية إلى حين تخرجه من خلال تقييم منفصل بكل مستوى وأيضا تراكمي للمهارات المكتسبة عبر تقييم عادل للمشروعات التصميمية تعتمد على معايير ومحكات اداء "Rubrics" واضحة بالنسبة للمحكم والطالب على حد سواء للتعرف على نقاط القوة والضعف لكل طالب ولمساعدته عضو هيئة التدريس في تقييم اعمال الطلاب وربطها بمخرجات التعلم على مستوى الطالب والمقرر. ويمكن إيجاز الأهداف الرئيسية للمشروع في النقاط التالية:

1. تقييم اعمال الطلاب بطريقة سهلة عن طريق التحكيم الفوري (online) لمشروعات الطلبة من خلال الكمبيوتر المحمول او الكفي او الهواتف الذكية.
2. ضمان أكبر قدر من العدالة والشفافية في عملية التقييم من خلال تحديد محكات لأداء موحد على جميع أعضاء هيئة التدريس بطريقة بسيطة وميسرة.
3. متابعة أداء المحكمين ومقارنة التقييمات المختلفة لكل طالب.

٤. ربط نتائج التقييم بمخرجات التعلم ومعرفة مدى تحققها على مستوى كل الطالب.
 ٥. متابعة أداء الطلاب على المستوى الفردي وتكوين صورة كاملة عنه من خلال تحقيق مخرجات التعلم ومتابعة تطوره خلال الفصول المتتابعة لتعريف الطالب بنقاط القوة لديه للتركيز عليها ونقاط الضعف للعمل على تطويرها.
 ٦. معرفة أستاذ المقرر بنتائج الطالب ودرجة تحقيقه لمخرجات التعلم في المقررات السابقة تعطيه فكرة كاملة عن نقاط الضعف لدى الطالب لتركيز عليها بغرض تحسينها.
 ٧. تقييم وتقويم أداء أستاذ المقرر من خلال درجة تحقيقه لمخرجات التعلم على مستوى الشعبة التي يقوم بتدريسها.
- قياس مدى تحقق مخرجات التعلم بالمقررات المختلفة لكل شعبة وللمستوى التعليمي ككل لاستيفاء متطلبات الاعتماد الوطني والعالمي.

النتائج

- إنتاج برنامج حاسوب يمكن رفعه على شبكة الانترنت او الشبكة الداخلية للكلية ويكون متاح لجميع أعضاء هيئة التدريس لاستخدامه من خلال الحاسب او الكمبيوتر المحمول او الكفي او الهواتف الذكية. ليشمل تقييم جميع الطلاب بمقررات التصميم بالكلية بجميع المستويات الدراسية بحيث يتم تكوين صورة كاملة Portfolio عن كل طالب منذ دخوله الكلية إلى حين تخرجه منها من خلال تقييم منفصل بكل مستوى وأيضاً تراكمي للمهارات المكتسبة من خلال تقييم عادل للمشروعات التصميمية تعتمد على معايير ومحكات اداء " Rubrics " واضحة بالنسبة للمحكم او الطالب على حد سواء ولمساعدته عضو هيئة التدريس في تقييم اعمال الطلاب وربطها بمخرجات التعلم على مستوى المقرر والبرنامج.
- وتم قياس مدى تحققها من خلال محاكاة تمت لعملية التقييم وتحليل النتائج على النحو الموضح في ملحق (أ) مراحل تنفيذ المنحة.